

بيان صحفي

هجمات الوزراء الدنماركيين على الإسلام وحزب التحرير تفضح فقرهم الفكري (مترجم)

تسبب المنشور الأخير لحزب التحرير حول خطة الغيتو التمييزية الحكومية بإسراع كل من وزير العدالة ووزير التكامل إلى لوحات مفاتيحهم، في ٢٠١٨/٣/١٩، ليُظهروا مرة أخرى مستوى انحطاطهم وإفلاسهم الفكري الذي لا أمل منه في محاولة شعبية لتحقيق نقاط رخيصة.

فكلاهما هاجم الإسلام بكل صراحة، حيث حاول وزير العدالة استخدام الشريعة ككلمة توبيخ في تعليقاته المسيئة حول القيم الإسلامية في منشور له على الفيسبوك. ووزيرة التكامل المعروفة بأنها كلبة الحكومة المقاتلة البذيئة حاولت ببدايتها المعروفة الاستهزاء بالقرآن على صفحتها على الفيسبوك.

أما حقيقة أن الشريعة الإسلامية مثالية ومن أنها الحقيقة الخالصة الموجودة في القرآن فهي ليست ما يعتقد به حزب التحرير وحده، بل هي الحقيقة الراسخة لدى كل المسلمين حتى يوم القيامة. ولهذا، فإن مثل هذه الهجمات المثيرة للشفقة من الوزراء ما هي إلا تعبير جزئي عن الحقد الدفين تجاه الإسلام والغطرسة المفرطة، والعجز الفكري نسبيا عندما يواجهون أفكار الإسلام.

وفي كذبة صريحة، ادعت وزيرة التكامل أن المسلمين ليسوا شيطانيين طالما أنهم يتعلمون اللغة الدنماركية، ويعملون ويمتنعون عن الجريمة! وهذا يأتي من وزيرة تم وصف مكتبها بارتكابه مخالفات قانونية بشكل منتظم والتي أصبح رئيس وزرائها مرادفا للإساءة في المكتب.

ومن غير الواضح من تحاول الوزيرة خداعه هنا، حيث إنها كممثلة للحكومة أعلنت مؤخرا على التلفزيون الوطني أن الإسلام هو المشكلة عندما لا يُسمح للشباب المسلمين التمتع بعلاقات حميمة مع الجنس الآخر (خارج إطار الزواج). تماما كما جعلت من شيطنة الإسلام والمسلمين علامتها التجارية البغيضة وسببا لوجودها.

وأكد وزراء الحكومة رسالة حزب التحرير في منشوره الأخير، عندما فشلوا بالاستجابة لفحواها وعوضا عن ذلك لجأوا للشعبوية الوضيعة، والتي كشفت عن كذب القيم الليبرالية. وهذا الأسلوب السياسي البائس هو أسلوب خاسر خطير لأسس المجتمع، والذي سيجعل المسلمين يعملون على حماية هويتهم الإسلامية بشكل أقوى!

ونحن شباب حزب التحرير نؤكد أننا لن نصمت أبدا عن السياسات الاستبدادية التي تستهدف المسلمين في هذه الدولة، إضافة إلى كذب القيم الغربية، والتي يقلل السياسيون من شأنها في صراعهم عديم الرؤية ضد الإسلام.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في اسكندنافيا